العدد ٥٢٩ — السنة الحادية عشرة

أم القرى

(كذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

١٩ شوال سنة ١٣٥٣ — الموافق ٢٥ يناير ١٩٣٥

أقوال مختارة

وان الذي بيني وبين بني أبي
وبين بني عمي لمختلف جدا
إذا أكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٠٩	السبت	٢٠	١١	٢٨	١	٥١	٦	٢٥	٩	٣٤
١٠	الاحد	٢١		٢٧		٥٠		٢٥		٣٤
١١	الاثنين	٢٢		٢٦		٤٩		٢٥		٣٤
١٢	الثلاثاء	٢٣		٢٥		٤٧		٢٥		٣٤
١٣	الاربعاء	٢٤		٢٤		٤٧		٢٥		٣٤
١٤	الخميس	٢٥		٢٣		٤٦		٢٥		٣٤
١٥	الجمعة	٢٦	١١	٢٢	١	٤٥	٦	٢٤	٩	٣٣

اقرأ في هذا العدد

المرسوم الملكي الكريم

بالعفو العام عن المبعدين السياسيين

تحلم عن الادنين واستبق ودهم
ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

أما وقد أفلح المؤمنون الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ونالت البلاد أمانيها وتذللت كل عقبة كانت تقام عثرة في طريق سلامها وامنها ووحدتها فلابد اذن من الاخذ بيد أبناء جلدتنا الذين قضوا ردحا من الزمن في بلاد مختلفة بما استحقبوا من تغرير وتضليل ولابد اذن من الرأفة بهم والاحسان اليهم ولاشك أنهم بالرشاد مهتدون.

انها لبشرى عظيمة تلك التي نزفها الى الشعب معلنة مايضمره جلالة العاهل الاكبر من البر بافراد أمته — حتى الذين استيأسوا من حلمه واستوجبوا من مؤاخذته — وانها لمفخرة خالدة يتضاءل أمامها حلم الاحنف وعفو المأمون — وما هي بكبيرة على من كان في مثل ورع جلالته وحبه لرعيته وشكره لربه على ما وهبه من نفاذ الحكم وبسطة الملك وخشية «الفاروق».

يطالعنا المرسوم الملكي اليوم بالعفو العام عن المبعدين السياسيين من أبناء هذه البلاد في صيغة تنم عما يحمله جلالته من الرحمة والرأفة والاحسان — تلك الاخلاق العالية التي تعود جلالته أن يغمر بها كل من ناوأه فأسقط في يده ليكون بذلك شاكراً الله على ما وطأ له من اكناف القدرة ومكن له من نصر وفتح: وليكون عظيما في حربه وسلمه وفي غضبه ورضاه وكذلك كان، وما بالشمس طالعة خفاء.

وناهيك بموقفه السامي يوم أن أشرعت الاسنة ولمعت السيوف وفار تنور الحرب في الجنوب وبلغت القلوب الحناجر وظن أهل الارض قاطبة أن لا مفر من الاصطلاء بنار الوغى تحصد خيرة الرجال من افلاذ عدنان وقحطان فاهي الا عشية وضحاها حتى باتت برداً وسلاما وصلحا ووئاما تثلج به صدور الاولياء وتتأجج قلوب الاعداء فانقلبت الجزيرة مشرقة زاهية تصدح في روابيها بلابل السلم باهازيج المحبة والاخوة والاتحاد.

هنالك سمعنا أصوات الاعجاب والثناء تتعالى من وراء البحار وتتردد في أندية العالم من كل أطرافه وتضرب الامثال بروحية الشرق وسماحة الاسلام وشهامة العرب وتدعو امم الحضارة بعضها للتأسي بجلالته لانقاذ البشرية من نكبات الهلاك ونزغات الانتقام والدمار.

وحسبنا بذلك فخراً وشرفاً لسيد العرب ومؤلف وحدتهم في عصر غمرته المادة وسحرته الحضارة الزائفة وأرهقته الضحايا واهلكته المغامرات.

وما كان لنا ان نعود بالاذهان الى استذكار ماطوته صحف التاريخ لولا ان العبرة به بالغة والاستشهاد به ناهض والمناسبة به مرتبطة بموضوعنا الذي نعالجه في مقالنا هذا فهو من اعظم الحوادث التي قام فيها الدليل العملي على ما وهب الله جلالته من بعد الادراك وسعة الفكر ولزوم الاعتدال مما يندر توفره في كثير من أرباب التيجان في القديم والحديث؛ وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

يذكر الحجازيون جميعا ما كان من عفو جلالته العام عن كل من اشترك في مناهضة جيوشه الباسلة او الوقوف في وجه آرائه الاصلاحية يوم من الله عليه بفتح البلاد المقدسة وعطفه على العوائل المهاجرة بسبب اضرار الحرب التي كانت قائمة حول اسوار جدة — وأمره بان يستقدم كل نازح حجازي بعوائله في اي جهة كانت الى وطنه كريما معززا على حساب جلالته الخاص وان تعفى جميع الاسر القادمة من الرسوم الاميرية وان يحسن اليها ويعطف عليها وتوافد الناس من كافة الاقطار التي هاجروا اليها اتقاء لمصائب الحرب واخطارها وكلهم السنة تلهج بالدعاء لجلالته والشكر على نعمة الامن والطمانينة ولافواه من جلالته كل عطف وحنان ومازادهم غير تكريم.

ويذكرون ان البعض قد حاول تحت تاثير الجهل والاغراء ان يلعب بالنار ويعبث في الخفاء — على غير جدوى — في ظروف دقيقة لا تسمح لحكومة حازمة بالموادة والاغضاء واقتضت الاحوال ان يحتمل اخف الضررين بابعاد الذين قامت عليهم التهمة واثاروا في انفسهم الشكوك ترجيحا للمصلحة العامة وسعيا وراء خير البلاد واهلها.

وكان في متناول قبضة العدل انزال اشد العقوبات بكل من وسوس له الشيطان ببعض أمانيه لولا رحمة تملك على جلالة الملك سمعه وبصره فلا يكاد يصرفه عنها الا اقتضاء المصلحة العامة بكل ماتتقاضاه من ثمن.

وشاء الله ان يصحب التوفيق مساعي جلالة الملك في ادق المواقف واحرج الظروف واصطدمت حبائل الكائدين بايمانه الثابت وحزمه القاهر وارادته الحديدية وتغلب على كل من حدثته نفسه بالفساد وكتب له النصر والظفر في كل المعارك التي خاض غمارها فظل ينشد غاية كبرى ومثلا اعلى لا يثنيه عنه قدح ولامدح حتى استقامت له الامور وسكنت الفتن وزهقت ارواح الخبث وسكتت نأمة الابالسة.

وما كانت غايته التي جاهد ويجاهد في سبيلها منذ أن ظهر في جزيرة العرب واختاره الله لان يكون امام المسلمين وعظيم العرب الا ان تكون كلمة الله هي العليا. وان يقيم اساس وحدة العرب على ما كان عليه سلفهم الطاهر صفاء نية وقوة يقين وسلامة ايمان وارتباط قلوب واجتماع شمل واقتفاء شرع وابتغاء خير واتقاء شر واعاد التاريخ نفسه فرأينا الشعب المتشعب الذي كان فريسة الفوضى وضحية الجهل وهدف الاطماع ومسرح الارتباك والذي زعزعت اركانه معاول المكر والكيد والخداع قويا بايمانه عظيما بمواقفه مرهوبا بسيوفه سيدا في بلاده معترفا بحقوقه التي يتمتع بها كل شعب يستحق الحياة.

فمن كان هذا شأنه وذلك سعيه فلا بدع ان يقيم في كل يوم برهاناً جديداً على علو مبادئه ونزاهة مقاصده وفرط رأفته وشفقته على جميع افراد رعيته حتى من اجترح بعض السيئات أو اقترف جناحا دفعه اليه الجهل او الاغراء فذاق وبال امره قبل اي احد سواه.

وما نظن احدا لا يعترف بهذه الحقائق وقد ابدت الحوادث ان جلالته لا يصر على رأي، تظهر المصلحة له في خلافه. ولا يتحول عن امر يؤمن بصلاحه أو عقيدة اودعها الله قلبه ولو وقف في وجهه الثقلان !! وانه هو هو الذي تذرف عينه الدموع غزارا اذا اخذته الرحمة بالناس وانتابته الضراعة الى الله. وما كان ولن يكون جبارا في الارض، وانما هي الولاية العامة وانه راع مسؤول امام الله يحكم بالشرع ويذعن للحق ويعلو عن الباطل ويسأل الله العون والسداد والتوفيق في كل ما يعيد للاسلام سالف عزه ومجده وللعرب سيرتهم الاولى.

الم يكن من المألوف الى زمن غير بعيد — قبل حكم جلالته — انه ما من هاجسة نقد او تعريض يختلج بها صدر في غسق الليل وخلف الجدران وفي معاطف الازقة ولها صلة باشد الحكام بطشا وارهقهم للرعية ظلما، الا كانت الحد الفاصل بين الموت والحياة: وفي الاقل بين النور والظلام !؟ وهل كان ذلك في القرون الوسطى ؟! كلا !! شهد ذلك الجيل الحاضر ولا يزال يذكره ويرويه شاكرا نعمة الله بعدل جلالة الملك عبد العزيز وسعة حلمه وحرصه على حب رعيته وتقدمها وهنائها

واذا تحدثنا بذلك الى القراء فانما نشيد بمفاخره التي نال بها خيري الدنيا والآخرة — وما برحت ماثلة للعيان فقد كانت جزيرة العرب غارقة في سبات الغفلة عابثة بالحياة متنكبة طريق الرشد متأججة بالشقاق تتغالب حولها المطامع وتبث فيها سموم التفرقة، فبدأ بالقلب (نجد) فنقاه من ادران القرون والفتون وأزال بكتاب الله وسنة رسوله الرين الذى ناطته به المحن المتوالية وأعاد له بحول الله وقوته حلاوة اليقين والايمان والغبطة وسدده الى النهج المستقيم وكفاه الله الخصوم والاعداء وكان حسيبه في كل ما يأتي ويذر حتى استطاع أن يقضي بعد ذلك على أدواء الجسم العربي كله فاصبح كما هي اذا تألم منه عضو تداعى له سائر الجسد شأن أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) يوم كان لها القلب في مشارق الارض ومغاربها

(البقية على الصفحة الرابعة)

حوادث واخبار محلية

مرسوم ملكي كريم

رقم : (١٩/٦/٢٣)

بالعفو العام عن المبعدين السياسيين

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاعتماد على الله :

نظراً لرغبتنا فى ان يكون جميع ابناء شعبنا متكاتفين متعاضدين على مافيه خدمة وطنهم وامتهم .

ونظراً لزوال الاسباب التى اوجبت فى السابق وضع بعض القيود والترتيبات ضد بعض ابناء هذه البلاد من رعايانا المقيمين فى الخارج من منعهم من العودة الى البلاد والاقامة فيها فاننا نامر بما ياتى :

المادة الاولى — تلغى التدابير المتخذة ضد بعض رعايانا الممنوعين من دخول البلاد والاقامة فيها او العودة اليها ويسمح لمن اراد العودة منهم بالدخول والاقامة اذا قام بالشروط الموضوعة لذلك

المادة الثانية — على من اراد ان يشمله العفو الممنوح بالمادة الاولى ان يراجع الحكومة بذلك رأساً أو بواسطة احد ممثليها فى الخارج لاجل اتمام المعاملة اللازمة لذلك .

المادة الثالثة — على وزيري الداخلية والخارجية انفاذ مفعول امرنا هذا .

صدر فى اليوم السابع من شهر شوال سنة ١٣٥٣ هـ

ترتيب سفر الحجاج

صدر الامر السامي برقم ٢/١/٣٠ وتاريخ ١٦/٩/٣٥٣ بالموافقة على الترتيب الآتى لسفر الحجاج الى بلادهم عقب فريضة الحج :

١ — على مراكز شركات البواخر التى تنقل الحجاج الموجودة بجدة ان تقدم بيانا تفصيليا لامارة جدة باسماء وعدد البواخر المتعينة لنقل الحجاج الى الحجاز ومقدار ركابها والمواعيد المقررة لنقلهم الى بلادهم بعد تأدية فريضة الحج .

٢ — تقوم أمارة جدة بتقديم البيانات والمعلومات التى تتلقاها من وقت لآخر من شركات البواخر بجدة بشأن الحجاج الى مقام رآسة مجلس الوكلاء ونسخة منها الي وزارة المالية .

٣ — بعد أن تستكمل المعلومات الكافية لدى وزارة المالية تؤلف لجنة موقتة من رؤساء المطوفين ومندوب من قبل المالية للاجتماع قبل الحج واعطاء قرار مشترك بترتيب سفر الحجاج لبلادهم بطريقة الاول فالاول بحسب ترتيب مواعيد سفر البواخر ورفعه لمقام رآسة مجلس الوكلاء للاطلاع والمصادقة عليه بعد قبوله .

الامطار

فى جزيرة العرب

هطلت أمطار غزيرة فى تبوك ليلة الاربعاء من الاسبوع الماضى فاستمرت أربع ساعات سالت على اثرها الوديان . وتقول الانباء البرقية انه وقعت أمطار فى حائل وضبا . وجاء من العلا انه وقعت فيها أمطار غزيرة يوم السبت سال على اثرها وادي الجزل وحرة خيبر وضواحي تيما والحجر ووقع رذاذ بين عامه وابو طلح من ضواحى الرياض .

القائم

باعمال المفوضية الفرنسوية

ابحر على الباخرة الحق سعادة المسيو ميغرى القائم باعمال المفوضية الفرنسوية الى الحديدة فى طريقه الى اليمن . رافقته السلامة .

القائم

باعمال المفوضية الهولاندية

غادر ميناء جدة مستر ادريانس القائم باعمال المفوضية الهولاندية قاصداً اليمن عن طريق الحديدة . رافقته السلامة .

تشريف

جلالة الملك المعظم الى روضة الخفس

فى منتصف الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء الماضي غادر ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الرياض قاصداً روضة الخفس التى تبعد مايه وعشرين كيلو متراً عن العاصمة النجدية الى الشمال لتمضية بضعة اسابيع بالصيد والقنص فيها .

تعيين

صدر الامر السامى بتعيين الشيخ احمد حجازى شيخاً على طائفة الفقهاء فنهنئه بذلك .

بواخر جديدة للحجاج

ننشر فيما يلى أخبار البواخر الجديدة التى تقرر قيامها من جاوا والهند :

من جاوا

ينتظر ان تصل جدة الباخرة (بيروس) من سنقافورة يوم ٢٧ شوال وحمولتها ١٣٧ حاجا

من الهند

تقرر قيام البواخر الآتية من موانى الهند فى التواريخ المذكورة ادناه وهى :

الباخرة اسلامى ابحرت من بومباي الى جدة رأسا يوم امس الخميس ولما تصلنا حمولتها بعد

وكذلك الباخرة رحمانى ابحرت من كراشى الى جدة رأسا يوم امس الخميس ولما تصلنا حمولتها بعد

وستبحر الباخرة اكبر من بومباي عن طريق كراشي يوم ٢٤ شوال .

والباخرة علوي من بومباي عن طريق كراشى يوم ١ القعدة .

والباخرة جهانكير من كلكته الى جدة رأسا يوم ٣ القعدة .

والباخرة اسلامى من بومباي عن طريق كراشى يوم ١١ القعدة .

والباخرة رحمانى من بومباى عن طريق كراشى يوم ١٥ منه .

والباخرة رضوانى من بومباي عن طريق كراشى يوم ١٩ منه .

والباخرة اكبر من بومباي عن طريق كراشى يوم ٢٢ منه .

والباخرة علوي من بومباي عن طريق كراشى يوم ٢٤ منه .

لقب

فخامة رئيس الجمهورية التركية

فى الاخبار الواردة اخيرا أن المجلس الملى الكبير بتركيا قرر بتاريخ ٢٥ تشرين الثانى ١٩٣٤ تعديل لقب (الغازي مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية) الى : (كمال اتاتورك رئيس الجمهورية التركية) ومعنى هذا هو استبدال لفظة الغازي بلفظة اتاتورك .

بلاغان رسميان

(رقم : ٢٢)

لوحظ انه قد اسيء تفسير المقصود من احكام النظام الخاص بتملك العقار فى الحجاز الصادر فى التاسع والعشرين من شهر جمادى الثانى ١٣٥٣ ، وبناء على ذلك فان الحكومة ترى ضرورة ايضاح القصد منه ودرجة شموله وبيان كيفيات تطبيقه .

١) ان السبب الاساسى الذى حدا بالحكومة الى حصر تملك الاجانب الاملاك العقارية فى الحجاز انما هو اقرار حالة ظلت معتبرة منذ صدر الاسلام واتباع احكام الشرع الشريف بجعل البلاد المقدسة الاسلامية فى حرز من ان تنتقل الى ايدى الاجانب ، وبناء على ما ذكر فان الاماكن التى تشملها احكام النظام المذكور انما هى بلاد الحجاز بحدودها المعتبرة فى الشرع الشريف واما ماعدا الحجاز من بلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فان حرية تملك الاجانب للعقار فيها لا يشملها احكام نظام تملك العقار فى الحجاز .

٢) علاوة على التسهيلات الممنوحة للاجانب بموجب احكام نظام تملك العقار من حيث تمكينهم من وقف العقار فى سبيل بر لا ينقطع فان حكومة جلالته تفكر فى ان تضع تحت الدرس مشروعا نظاميا لتمكين الاجانب المسلمين من الانتفاع بالاملاك العقارية الاميرية الواقعة فى المناطق الممنوع تملك الاجانب للعقار فيها وذلك من طريق الاجارة الطويلة وغيرها من الطرق الشرعية المعتبرة .

٣) بما ان كثيرين من الافراد الذين كانوا عثمانيين قد تملكوا زمن الحكومة العثمانية املاكا عقارية فى الحجاز لعدم وجود الحظر الا بالنسبة لغير العثمانيين اذ ذاك كما ان اخرين قد تملكوا بعض العقارات فى زمن الحكومة الهاشمية ، وبما انه على اثر زوال الحكومة العثمانيه قد اصبح كثيرون من المالكين اجانب فى عرف نظام التابعية العربية السعودية وبما أن حكومة جلالته لا ترغب فى ان تجعل احكام النظام الجديد شاملة لما قبلها كما انها لا تريد حرمان الذين تملكوا بالطرق المشروعة من حقوقهم الشرعية المكتسبة ضمن احكام انظمة مرعية الاجراء زمن الحكومتين العثمانية والهاشمية فان حكومة جلالته قد ضمنت لامثال هؤلاء الاشخاص حرية التمتع بالاملاك العقارية العائدة لهم شرعا بموجب المادة الحادية عشرة من النظام المذكورة وتعلن الحكومة انها تمنح هؤلاء الاشخاص حق طلب الامهال لتمتعهم باملاكهم ماداموا يطلبون ذلك .

فى ١٣ شوال ١٣٥٣

(رقم : ٢٣)

ليكن فى علم جميع الاشخاص الذين من أجل فائدتهم نشر البلاغ الرسمى رقم ١٣ الصادر فى غرة ربيع الثانى ١٣٥٣ بشأن تمديد المهلة الواجب عليهم أن يقدموا فى خلالها الوثائق الرسمية التى تثبت صحة ادعائهم للتابعيات الاجنبية التى يتمسكون بها ان حكومة جلالته قررت تمديد المهلة المشار اليها والتى كان يتحتم انتهاء مفعولها فى غرة شهر ذى القعدة المقبل الى آخر السنة الحالية وبناء على ذلك فانها تعلن جميع ذوى العلاقة بالامر لكى يتقدموا بوثائقهم الرسمية قبل انتهاء الاجل المعين وبهذه المناسبة تلفت الحكومة أنظارهم الى البلاغ الرسمى رقم ١٣ وملحقه المنشور فى العدد رقم ٥٠٠ من جريدة أم القرى بتاريخ غرة ربيع الثانى ١٣٥٣ هـ تحريراً فى ١٣ شوال ١٣٥٣

ولن يضام امرؤ يسمو لسدته

صَحَائِفَ الْمَجْدِ ، مَاذَا أَنْتِ مُعْلِنَةٌ ... عَطْفَ الأُبُوَّةِ ، أَمْ لُطْفَ الْمَقَادِيرِ ؟!

أَمْ عَفْوَ ذِي قُدْرَةٍ دَانَتْ لِطَاعَتِهِ ... مَعَاطِسُ الْقَلْبِ ، فِي حَزْمٍ وَتَدْبِيرِ ؟!

أَمِ الْحَنَانَ الَّذِي أَغْرَى (الْمَلِيكَ) بِهِ ... حُبُّ الْبَنِينَ ، وَقَلْبٌ غَيْرُ مَهْجُورِ ؟!

قَدْ عَمَّرَ اللهُ بِالتَّقْوَى جَوَانِبَهُ ... فَكُلُّ مَا شَاءَهُ يَمْضِي عَلَى نُورِ

فَاضْرِبْ بِهِ مَثَلاً فِى كُلِّ مَفْخَرَةٍ ... مَا بَيْنَ مُخْتَبِيءٍ يَبْدُو وَمَنْظُورِ

وَلَنْ يُضَامَ امْرِيءٌ يَسْمُو لِسُدَّتِهِ ... وَلَوْ تَوَرَّطَ فِى بَعْضِ الْمَحَاذِيرِ !!

دَأْبُهُ الصَّفْحُ وَالإِحْسَانُ دَيْدَنُهُ ... وَشَأْنُهُ الْعَفْوُ عَنْ جَهْلٍ وَتَغْرِيرِ !!

وَلَسْتُ أَدْرِي ، أَفِي التَّارِيخِ مُتَّسَعٌ ... لِمَا تَحَمَّلَ ، أَمْ يُرْمَى بِتَقْصِيرِ ؟!!

وَلَوْ رَوَى كُلَّ مَا (عَبْدُالْعَزِيزِ) بَنَى ... لَظَلَّ يَكْتُبُ حَتَّى نَفْخَةِ الصُّورِ !!

لَكِنْ عَلِمْتُ ، وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ ... أَنَّ الَّذِي هُوَ يُجْزِي غَيْرُ مَكْفُورِ

فَالشَّعْبُ شَاكِرُهُ ، وَاللهُ نَاصِرُهُ ... وَالشَّرْعُ رَائِدُهُ فِى كُلِّ مَأْثُورِ

احمد ابراهيم الغزاوي

برقيـات

الاسبوع اللاسلكية

علي حدود الحبشة

أغارت عصابة من الاحباش على الخفر الافرنسي بالقرب من الحدود فقتلت ضابط وستة عشر جنديا وثمانية وثمانين صوماليا والحادث وقع بالقرب من المكان الذى وقع فيه الاصطدام بين الاحباش والجنود الايطالية ويقول البلاغ الافرنسي ان القبيلة المغيرة هي نفس القبيلة التي غارت على الحدود عام ١٩١٢ وقد دحر المغيرون بعد ان تركوا ستين قتيلا وقد صرح احد رجال فرانسا المسؤلين انه ليس في نية فرنسا اتخاذ اي تدبير في شأن الحادث اذ ليست الحبشة مسؤلة عما يقع بجانب حدودها .

المانيا والسار

توصلت الحكومتان المانية والفرنسوية الى حل مرضي لمسائل السار ينص على تمديد مناهجها واذا لم تحل مشاكل الموظفين والتأمينات الى يوم ١٥ فبراير وتضع حداً لما نصت عليه المادتين ٤٢ و٤٣ من معاهدة فرسايل المتعلقة بالمباني والقلاع فان عصبة الامم ستجتمع حينذاك لحسم المسألة .

وقد صرح المسيو لافال وزير الخارجية الافرنسية بأنه يؤمل أن لا تنتهى مشكلة المهاجرين الى موضوع مشكلة دولية ، وانه يوكل أمرهم الى عصبة الامم .

وقد قدمت فرنسا مذكرة بشأنهم الى العصبة طلبت فيها أن تكون نفقات هؤلاء السفرية واقامتهم الاولى على حساب العصبة . وقد بحث مجلس العصبة في اخلاء السار فقرر أن تنسحب القوات الدولية من المنطقة المذكورة في أول فبراير .

بين ايطاليا والحبشة

تم الاتفاق مبدئيا بين ايطاليا والحبشة على ابقاء الحالة على ما هي عليه الان ريثما يتم الاتفاق بينهما على حل المشاكل القائمة مباشرة ، لذلك قرر مجلس عصبة الامم تأجيل البحث في هـذا الخلاف الى الدورة القادمة .

حادثة مرسيليا وهنغاريا

ارسلت هنغاريا مذكرة الى عصبة الامم ذكرت فيها انها انزلت عقوبات صارمة بحق الموظفين الذين ثبت ان لهم ضلع فى حادثة مرسيليا وتؤكد المذكرة ان الحكومة الهنغارية بريئة من كل علاقة بهذا الحادث ، واضافت الى ذلك انها اتخذت الاحتياطات الشديدة لمراقبة الاجانب ونظام الجوازات .

قرارات عصبة الامم

ختم مجلس عصبة الامم دورته الحالية بعد ان قرر تأجيل البحث في الخلاف بين العراق وايران بشأن الحدود للدورة القادمة لتتمكن اللجنة الخاصة من الاتصال بين الفريقين والوقوف على آرائهما وقد وعد مندوبوا الدولتين ان يبذلوا اقصى جهودهم لمنع وقوع أى حادث جديد.

وكذلك احال المجلس المذكرة الفرنسوية الخاصة باجراء السار الى لجنة السار لتبدى رايها في الترتيبات اللازمة .

ميثاق شرق اوربا

اجتمع يوم السبت الماضى في جنيف وزير خارجية بولونيا والمندوب الروسى فى عصبة الامم وعقيب ذلك صرح المندوب الروسى : ان الامر لا يحتاج الا لمراجعة المانيا لعقد ميثاق بين دول شرق اوربا للتعاون والمساعدة وقد ذهبت احدى الصحف الى ان هذا يحتمل ان يكون: ضم المانيا للميثاق شرطاً اساسيا لاتمامه .

زيارة لندن

أعلن أن المسيو فلندن والمسيو لافال سيزوران لندن فى آخر الشهر الحالى فيباحثان وزير الخارجية البريطانية فى الموقف الاوروبي العام .

قايد الجيش الافرنسى

تعين الجنرال غاملوه قائداً عاماً ورئيسا لأركان حرب الجيش الافرنسى بدلاً من الجنرال ويغاند المحال الى التقاعد

بولونيا والاقليات

لم يطرأ أى تبديل في موقف بولونيا نحو الاقليات فقد أنسحب مندوبها من عصبة الامم لما عرضت مسألة الاقليات على بساط البحث في اجتماعها يوم السبت الماضى ثم عاد الى المجلس بعد انتهاء البحث

اليهود في السار

تخشي الجماعات اليهودية في السار ان تسرى عليها القوانين المضادة لليهود وقد بدأت فعلا بعنايته بعض سراة الاسرائيليين ويقدر عدد يهود السار بـ ٦١٠٠ يهودي .

الميـاه بمكة

في أدوارهـــا التـــاريخية

— ٨ —

٢ — بركة السلم

.. وكون بركة (السلم) كانت تملأ بماء المطر قبل سنة ٧٤٥ امر غير مستبعد اذ قد ذكر صاحب الارج المسكى والتاريخ المكى ما يلى :

« ومن البرك بركة السلم وهى فى طريق منى بالقرب من عقبتها وملؤها من ماء المطر من مجرى العين وهى مسبلة لم تكن ملكا لاحد » اهـ .

فهذا القول يدلنا على انها كانت تملأ من ماء المطر ، فعليه يكون هـذا القياس صحيحاً كما ان الموقع الطبيعى لبركة السلم ، مسيل والجبال التى حول البركة تجتمع فيها المياه أيام الامطار .

ولا يعلم بالتأكيد متى قطعت عين منى عنها الا انها كانت فى القرن الحادى عشر مقطوعة وكانت تملأ من ماء المطر عرفنا هذا من قول صاحب الارج المذكور سابقاً وهو من أهل القرن الحادى عشر.

يقول صاحب اتحاف فضلاء الزمن : « وفى سنة ٧٤٥ جدد نائب السلطنة بمصر بركة السلم وأجرى العين الى داخلها من طريق منى قلت (القول لصاحب الاتحاف) وقد خربت الآن ولعل الله يوفق مريداً للخير يعمرها لينتفع الناس بها » اهـ

وصاحب الاتحاف توفى سنة ١١٦٣ هـ رأيت ذلك على غلاف النسخة الخطية الموجودة فى المكتبة الماجدية . والخراب الذى نبه عليه هو خراب فى العين لا خراب فى البركة . وقد أغفل رحمه الله عمران البركة فى ذلك الوقت .

وقد بقيت البركة تملأ من ماء المطر الى زمن قريب ، ولا يزال للمعمرون يذكروا لنا أنهم كانوا يذهبون للسباحة فيها ؛ وقد روى لى غير واحد انه حصل عند هـذه البركة فى حدود سنة ١٣٢٠ هـ فتنة (هوشه) بين أهل محلة شعب عامر وأهل محلة النقا قتل فيها غير واحد ، وبعد الوقعة نزل بعضهم فى البركة للاغتسال فيها — فهذا يؤكد لنا ان البركة كانت تستعمل الى زمن قريب . ونميل الى ان هجر البركة كان بعد أن هجرت بركتى الشامى والمصرى ، وضعف اعتماد على البرك ، وهـذا الضعف بدأ فى مكة فى العشر الاول من هذا القرن أى بعد أن أمنت المحلات بالبازانات واتجهت أنظار الجمعيات التى تولت أمر العيون بمكة الى العيون والنظر فى امورها دون البرك :

ومكان بركة السلم يسمى الاجرع نبه على ذلك الحضراوى فى تاريخه (هذا التاريخ لا توجد منه الا نسخة واحدة بخط المؤلف. وهى اليوم من كنوز المكتبة الماجدية) تاج تواريخ البشر بقوله : « الاجرع يجمع على أجارع ، الارض ذات الحزونة كثيرة الاحجار وقيل للرملة التى لا تنبت فيها وهى المحل المتسع الذى فيـه بركة تعرف ببركة السلم » اهـ

وفى ديوان البارودي ما يلى : « الاجرع والجرعاء الارض ذات الحزونه تشاكل الرمل وقيل هى الرمله السهلة المستوية ، وقال ابن الاثير : الاجرع المكان الواسع الذى فيه حزونه وخشونه .

وفى الاجرع يقول البارودى:

ردى التحيـة يامهـاة الاجرع
وصلي بحبالك حبل من لم يقطع

وفيه يقول الامير شكيب:

درعت حسنك بالكماة وفتية
من حول خدرك حاسرين ودرع
فى كلـة تذر الضراغم عندهـا
من ذله أمثال عفر الاجرع

وفيه يقول العباس بن مرداس :

وكانت نهابا تلافيتها
بكري على المهر فى الاجرع

وفيه يقول ابو صخر الهذلى :

الا ايها الركب المخبون هل لكم
بساكن اجراع الحمى بعدنا خبر؟

وبركة السلم مستطيله يقرب طولها من خمسة وعشرين متراً وعرضها من خمسة عشر متراً ، وعمقها من اربعة امتار وينزل اليها بتسع درجات من اقصاها ويتسع درجات من ادناها وكلاهما فى الجهة الغربية ومصب مجرى العين الذى ذكر التاريخ ان مصدر مائها من منى لا يزال ظاهرا الا ان داخله مردوم بالتراب ، وهو يقع فى الجهة الشمالية ، ومصب ماء المطر المطل على البركـة لا يزال موجوداً فى الجهة الغربية اما المصفاة التى تكون عادة قبل المصب فهى مدفونه وكذلك الشحاحيذ

وقاع البركة ظاهر بعضه ، وبعضه مدفون ، وهو خرب يحتاج الى ترميم بسيط ، اما البركة فانها تحتاج الى اصلاح جيد .

وقد حدثنى الشيخ عبد الستار الكتبى الدهلوى انه كان يوجد بأحد أركان البركة نصب نى فيـه حجر نقش عليه تاريخ بركة السلم واسم منشيها ، وان بعض الكتابة قد محيت ، وبعضها باق ويقول انه رأى ذلك قبل خمس وخمسين سنة (تخمينـا) ويقول انه لا يذكر التاريخ الذى هدم فيه النصب المذكور ونميل الى أن النصب فقد حينما أهمل أمر البركة فتهدم ، وسقط الحجر المكتوب ، ولربما يكون الرمل تكاثف عليه فدفن بالقرب من البركة

وانا الفت نظر من اوكل اليهم امر المياه الى مسألة واحدة تستحق الاهتمام وهى البحث عن أصل العين التى كانت تصب مياهها فى بركة السلم ، والتى حدثنا التاريخ بأنها من منى . اذ ان ذلك سهل ومستطاع وقريب التناول ، وما حادثة عين الوزيرية ببعيد

وهذا الامر نعتقد انه لا يكلف كثيراً اذا اعطى جانبا من الاعتناء .

فهل هم فاعلون ؟؟

(للبحث صلة) ابراهيم المقصود

تبرع مبرور

زار حضرة الوجيه الفاضل الشيخ يوسف آل زينل البناية التى تشيد الآن للمستشفى بجدة وتبرع بمائتى ريال عربي ، كما انه تبرع بأربعين ريالا للمرضى من مرضى المستشفى . فنشكر لحضرة المتبرع احسانه وغيرته الوطنية .

حركة البواخر

بتاريخ ١٤ الجارى وصلت الباخرة الملحق من الحديدة وعدن وعليها ٥٤٨ طرد بضاعه وسبعة ركاب وابحرت بتاريخه خالية الى بورتسودان

وبتاريخ ١٥ منـه وصلت الباخرة الطائف من السويس وينبع وعليها ٤٥٨ طرد بضاعة و ٥٦ راكبا وابحرت بيومه الى بورتسودان وعليها ثلاثة ركاب .

وبتاريخ ١٦ منـه وصلت الباخرة ملحق من بورتسودان وعليهـا ١٠٠٤٠ طرد بضاعة وابحرت بتاريخه الى الحديدة وعدن وعليها عشرة ركاب .

وبتاريخ ١٧ منـه وصلت الباخرة الطائف من بورتسودان وعليهـا ٢٩٦٤ طرد بضاعة وراكب واحد .

خالد بن الوليد

في حروب الردة

نقلا عن مجلة الرسالة الغراء

— ١٦ —

منطقة الحركات

اليمامه مؤلفة من مقاطعتى العارض والخرج الحاليين ، ومقاطعة الخرج من أخصب مقاطعات نجد ، فالماء مبذول فيها وهو على عمق بضعة مترات تحت الارض . ولما كانت أرضاً منخفضة تنصرف اليها مياه الأمطار من الجبال والهضاب التي تحيط بها ، ومدينة اليمامة – العاصمة القديمة – واقعة فيها .

ويدعي كثير من الجغرافيين بان ارض اليمامة القديمة هى مقاطعة الخرج الحالية . وهذه المقاطعة واقعة فى جنوب شرقى العارض ، ويحدها من الشرق وادى حنيفة ، وعلى احدى شعبه المني بنيت مدينة اليمامة . ولا تزال مقاطعة الخرج من أكثر المقاطعات النجدية نفوساً ، وفيها مراع خصبة وبساتين نخل كثيرة .

ويحد المنطقة التي جرت فيها الحركات من الشرق هضبة العرمة ، وهي الهضبة المرتفعة المشرفة على الدهناء ، ومن الغرب الانفدة الموازية لسلسلة طويق ، ومن الشمال مقاطعة القصيم . والمنطقة جبلية تعد من اوعر مناطق نجد من حيث الوديان والمضايق والروابي والآكام .

وتمتد جبال طويق في وسط المنطقة من الشمال الى الجنوب وهي حجرية كلسية جرداء متموجة ، تتألف من سلسلتين متوازيتين وسفوحها الغربية منحدرة ، أما سفوحها الشرقية فقليلة الانحدار . ويبلغ ارتفاعها زهاء سمائة قدم على الهضبة الغربية . وتمتد الجبال من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقى ، وتنكسر في الوسط وتغير اتجاهها الى الجنوب ، فالجنوب الغربي فتنتهي الى وادى الدواسر . وفي المحل الذى تتكسر فيه تجري الوديان من الشرق الى الغرب وتصب في وادي حنيفة . وهذه الوديان ضيقة وعرة فى محل الانكسار حيث ترتفع سفوحها الشمالية والجنوبية بانحدار شديد .

وتنصرف مياه الامطار التى تهطل على الجبال الى الشرق والغرب فى الوديان والشعب ، فمنها ما يصب في وادى حنيفة ومنها مايكون وادى الخفس وشعيب العتش حيث تنصرف مياهها الى الدهناء ومنها ما يصب في مقاطعة الوشم ويسقى منخفضاتها ويكون واحاتها الخصبه . والشعيب الذى يكون وادي الخفس ينبع من جنوبي تادق ويجري نحو الجنوب الى الحريملة ومنها يتوجه شرقا . وهذا الشعيب ووادى حنيفة يقسمان الجبال الى سلسلتين : الغربيه منهما مرتفعه ووعرة وهى طويق ، أما الشرقيه فمنخفضه ولطيفه الانحدار ، وهي روابي العارض فى الشمال وجبل صلبوخ فى الوسط والجبيل في الجنوب . وأما وادي حنيفه ، وهو اعظم واد في هذه المنطقه ، فقد سميت القبائل الساكنه على جانبيه باسمه . وصدره فى الارض الفاصلة بين العارض من جهه ، والحمل والسدير من جهه اخرى . ويبدأ الوادي في ثنيه اليمامه في شرقى خشم الحيسيه ، ويتكون من عدة شعب تجري من الشمال الى الجنوب ومن الجنوب الى الشمال . فيستمد الوادي ماءه منها فيجرى من الغرب الى الشرق . وفي جوار عقرباء ، حيث نشبت المعركة الفاصلة بين جيش خالد وجيش مسيلمه ، يغير الوادي اتجاهه فيجرى من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى في واد ضيق فى بعض المحلات ويعرض في البعض الآخر ، وهو شديد الوعورة في الشمال وسهل المجرى في الجنوب . وعلى حافتى الوادي شيدت القرى والمدائن ، حيث استقيت المياه المنصرفه اليه وزرعت البساتين حولها . والوادى في هذا القسم يتغذى بعدة شعاب ينصب اكثرها فيه من السفوح الغربيه .

وفي محل انكسار سلسلة طويق تصب فيه عدة وديان بحيث أنها تغير اتجاهه في جوار السليمية واليمامة ، فيتوجه نحو الشرق فالجنوب الشرقى الى أن ينتهي في رمال الربع الخالى .

وكان من وصايا ابي بكر الى خالد بن الوليد أن يأخذ الحيطة عند الهجوم على أهل اليمامه . وكان الخليفه محقاً في هذه الوصيه ، لأن أهل اليمامه سكان القرى المبنية فى الوديان الضيقة ، وعلى سفوح الجبال الوعرة ، بنوا دورهم بالحجارة ، وسوروا قراهم بالجدران ، وأنشأوا الحدائق بالقرب من قراهم ، وزرعوا فيها النخيل والأشجار وأحاطوها بالحجارة ليمنعوا المارة من دخولها أو ليعتصموا بها عند الحاجه .

فاهل اليمامه إذن لا يشبهون أهل البادية في القتال ، فهم معتصمون بجبالهم المنيعه ومتترون بقراهم المتينة ، وحدائقهم المستحكمه ، ولا تزال آثار هذه القرى ظاهرة في تلك الأنحاء . وهذه القرى كثيرة ومنتشرة على طوار وادى حنيفة ، وفى مقاطعه الخرج ، وفي الوديان والمنخفضات والواحات .

وعند ما يبحث الي في اطراف عينه عاصمه آل ابن معمر القدماء — وهي القرية الواقعه الى غربي عقرباء ، واد ضيق — يقول : « اما ربوع عينه التى اشتهرت فى قديم الزمن بجمالها وخصبها فمنبسطه على جانبي المسيل شرقا وغربا نحو ميلين ، وقد امست الآن قاعا صفصفا واثرا بعد عين ، ونبتت ادغال الاثـل فى البقاع التى وطئت اراضيها ومهد ثراها لغرس فسائل النخيل فيها . اما البلد الاصلى أو المحلة التي كانت يوما موطنا لآل ابن معمر فلا تختلف عما كان حولها من الربوع الضاربة فى صدر تلك المحلة الرحبه ، الا ان اطلالها الشاخصه قد شغلت بقعه وسيعه ، ويمر عابر السبيل فى تلك البيداء بين آونة وأخرى بأطلال البنيان القديم كالعمد المزوقه رؤوسها . وفي كل ناحيه من نواحي تلك المحلة الوسيعه آبار نضب عنها الماء وهي مطويه بالحجارة والآجر وعليها أحـواض مبنيه بالصاروج ، أما ضفاف المسيل فمدعمه بأيادات كالمسنيات على أشد ما تكون من متانه البنيان ، عقدها أصحابها فى وجه السيل من زمن بعيد لحبس المياه فى بطن المسيل . فرحلوا عنها وتركوها وشأنها فعبثت بها يد الدهر فتداعت جدرانها وتقوض بنيانها المحكم ثم غدت تراباً فوق انقاض باليه ، وشاهدت في بعض تلك الجدران حجارة كبيرة من الصخر الصلد طول الحجر الواحد قدمان في عرض نصف قدم » الى أن يقول : « جزنا الأطلال وخرجنا من عينه الخربه وسلكنا طريقا تخترق أشجار الأثل فى عنفوان نموها والمنتشرة في طول الارض وعرضها الى ان تنتهي في طرف المحلة القائمه في الناحيه الغربيه فولينا وجوهنا شطر الدرب صاعدين الوادي ، فسار بنا الظاعن يطوى صوحه صعوداً وعرض الوادي في أسفله (أى في عقيقه) نحو الميل ، وكلما أرتقى الانسان صوح الوادي وارتفع عن عقيقه ازداد انفراج الوادي الى أن يبلغ عرضه ميلين أو ثلاثة أميال . ولما أرسلت رائد الطرف في ميمنة الوادي بدا لى شعيب في منخفض الوادي وقد قيل لى ان هذا الوادي يأخذ فى الصعود مرة أخرى الى حوض عظيم كسيت جدرانه بالصاروج ، يقع على سفح التل لحبس مياه الامطار والمناعب المنحدرة على جوانبه ، ولم يزل حتى الآن خزانا لرى حقول القمح المزروعه في وسط الخرائب وهناك شعيب آخر الى يمين طريقنا يقال له شعيب عينه ينحدر من الهضبه الضيقه التى تفصل وادي حنيفه عن وادي سدوس »

طه الهاشمي

تتمة الافتتاحية

ينبسط سلطان جلالته اليوم بفضل الله تعالى وقوته من خليج العجم الى البحر الاحمر فى ظل علم واحد ودين واحد وجنس واحد وتناصر فى الحق وتعاون على التقوي وقصاص فى الحدود وصرامة فى العقاب وعدالة فى الحكم ورأفة بالضعيف واحترام للكبير وعطف على الصغير وعناية بالعلم وتنمية للثروة وتفكير فى الاصلاح وانصاف للمظلوم وأخذ على يد الظالم .

فهل لم يكن فى ذلك كله مصداق قوله تعالى : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى » . !!!

ذلكم الملك التقى العادل الرؤف المخبت الذى يصدر عفوه العام عمن يعلم أنهم كانوا مفتونين مغرورين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

بقيت كلمة نوجهها لاخواننا الذين نحب لهم ما نحب لانفسنا وهم المعنيون بالعفو فكما كانوا سرا أو علنا خطأ أو قصداً غروراً أو جهلا مسخرين لاغراض مزورة لا تخفى عليهم كيدت بلادهم وامتهم ما هما فى اشد الحاجة اليه من الضحايا فى الدم والعتاد للذخر لصيانة مهابط الوحى ومشارق النور ومآرز الدين ومعاقل العرب فانهم مطالبون قبل كل شىء بان يعقدوا قلوبهم ويخلصوا نياتهم على تكفير ما اجترحته ايديهم بالدخول فى حظيرة الطاعة والجماعة والانقياد لصاحب الجلالة الملك المفدى والاخلاص له فى السر والعلن وان يبذلوا كل ما أوتوا من قوة وجهد وعلم وعمل فى سبيل اسعاد انفسهم وبلادهم وخير ما طبق رغائب جلالة الملك المحسن العظيم الذى لم يرزأه قط تألب الخصوم ولا تفرق الانصار وانما كان ولم يزل يعبد الله على حق نازلا على حكمه ماضيا فى سبيله شاكراً لأنعمه و « إنما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى »

ولا يسعنا تجاه هذا الاحسان الملكى والعطف الابوى الآن نبتهل الى الله تعالى ان يديم جلالة الملك المفدى ذخراً للبلاد واهلها وان يتم على يده تحقيق ما تصبو اليه (العروبة) فى كل اقطارها ، والله الموفق وعليه الاتكال .

اعلانات

من المحكمة الشرعية

— ١ —

بما ان حسن بن خدا بخش الصباغ قد ادعي بالمحكمة الكبرى على عاتق تابع الدنيدة جنيدة بدعوى تتضمن بان من الجاري في ملكه كامل القطعة الارض المرضومة بالحجارة وقد زالت وبقى الاساس وبها دكة مبنية بالرضم من الحجارة الكائنة بمكة بجبل الحفاير من محلة الباب المحدودة شرقا بالزقاق النافذ المصعد الى علو الجبل الكائن ثمة وغربا ملك « مكي حلواني » وشاما بالارض ملك محمد نور عسكري ويمنا بالارض ملك محمد حامد الآيل اليه بالشراء الصحيح الشرعى من المالك له سابقا « عبدالله صحلول » بموجب وثيقة عادية فى عام ١٣٢٨ ولم تزل تحت تصرفه الى الآن وان المدعي عليه قد اغتصب وتعدى على الدكة المذكورة وبنا عليها عتبة بغير حق وطلب منعه من ذلك ورفع يده وعقب أن أجاب المدعي عليه باعترافه بوضع يده على ما ذكر وانشائه العتبة بأمر محمد حامد على انه المالك للارض المذكورة وانكاره لما يدعيه المدعي أورد المدعي البينة على الشراء طبق دعواه وتوقفت القضية على الحكم لذا صار الاعلان بما ذكر للعموم . فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة الكبرى في خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر المذكور سيجرى اللازم بدون التفات الى اي مراجعة كانت ولما ذكر تحرر .

— ٢ —

بناء على الدعوى المقامة من طه بن ياسين خياط على احمد ومحمود وعباس ابناء عبدالله قزازه في خصوص أبنيه الدار والحوش التابع لها الكائن ذلك بمحلة الشبيكة عن عبدالله قزازه المذكور المشتمله على مساكن علوية وسفلية وبواجهتها خمسة دكاكين ومرافق شرعية المحدودة شرقا بالشارع العام وبه باب الدار المذكورة الموصل الى الحوش وبه الدكاكين وغربا بالحوش ملك سليمان شبانه وشاما الدار ملك السيد صالح بن عيقل ويمنا الحد الزقاق النافذ وبه الزقاق النافذ الفاصل بين هذا المحدود وبين دار « محمد مطر » وبه باب اخر للحوش المذكور وحيث لم يكن بهذا المحدود صك شرعية مسجلة صار الاعلان عن ذلك فكل من له معارضة في هذا الخصوص فليبادر الى اعلام المحكمه الشرعية الكبرى في خلال شهر اعتبارا من تاريخه ولذا تحرر .